

مقدمة بحث عن جهود المملكة في خدمة الحجاج

إنَّ الكعبة المُشرفة هي أول بيتٍ وُضع للناس في مكَّة المُكرمة، وجِهتِ الأولى حيث يطوفون حولها لتأدية مناسك الحج والعمرة، ويتوافد إليها المسلمون من كافة بقاع الأرض، وخلال عقودٍ كثيرة برزت جهود الخلفاء الراشدين والدولة الاموية والعباسية والعثمانية في تقديم كافة الخدمات التي تُتيح للمسلمين تأدية الحج دون تعبٍ أو مشقَّة، ليظهر فيما بعد، العهد السعودي مع أول ملكٍ سعودي عبد العزيز، الذي برز اهتمامه في توسعة الحرمين الشريفين، وتقديم العديد من المزايا والخدمات للمسجد الحرام، والمسجد النبوي الشريف، التي تتمثل في توجيه الاهتمام لرعاية خدمات واحتياجات الحجاج من كل بقاع الأرض، وبتوالي ابناؤه في الحكم من بعده، وضع كلُّ منهم خدمة الحرمين الشريفين ورعاية الحجاج والمُعتمرين أولى اهتماماته.

بحث عن جهود المملكة في خدمة الحجاج

للعهد السعودي اهتمامٌ كبيرٌ بالحرمين الشريفين، وفي حجاج بيت الله الحرام، حيثُ حرصت دائماً على متابعة كافة الخدمات الضرورية التي توفّر للحجاج التنقّل بين المشاعر المُقدّسة بطمأنينة، بالإضافة للعديد من الخدمات التي عملت عليها الحكومة السعودية منذ بداية عهدها، حتى الوقت الحالي لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وخلال بحثنا التالي، سنتطرّق لمعرفة كافة جهود المملكة في خدمة الحجاج والمُعتمرين.

أنظمة الحج

قد خصّصت المملكة وزارة للعناية ورعاية شؤون الحجاج والمُعتمرين، والتي بدورها قامت بتعيين عددًا من الأنظمة الذكية، التي تقوم على تسهيل مناسك الحج، وهذه الأنظمة هي:

نظام المسار الإلكتروني لحجاج الخارج: يوفر هذا النظام السكن والنقل والإعاشة للحجاج، حتى مغادرة الحجاج، وهو نظام متكامل يضمن المقدرة على متابعة تنفيذ التعاقدات الإلزامية، وذلك تحت إشراف وزارة الحج والعمرة.

نظام المسار الإلكتروني لحجاج الداخل: يتمثل هذا النظام في بوابة الكترونية متطورة تعمل على عرض برامج الخدمة للحجاج من قِبَل شركات ومؤسسات حجاج الداخل، بحيث يتم التعاقد مع شركات ومؤسسات الداخل الكترونياً، كما وتوفّر الوزارة نظام إلكتروني لسداد قيمة العقود المبرمة بهدف حماية حقوق الحجاج.

إجراءات الحج

تتلخص اجراءات الحج، في نوعين وهما:

اجراءات حجّج الداخل: يتمّ بداية زيارة نظام حجّج الداخل، واختيار الخدمة المناسبة للحجّج، ويتمّ بعدها تسديد قيمة البرنامج عن طريق البوابة الإلكترونية، والحصول على تصريح الحجّج.

اجراءات حجّج الخارج: تتمّ اجراءات الخارج وفق منهجية معتمدة من قبل وزارة الشؤون والرعاية بالحجّج، والتي تكون بترتيبات عدّة، منها:

توقيع اتفاقيات ترتيبات موسم الحج بين وزارة الحج والوافدين للحجّج.

وفق مسار حجّج الخارج، يتم تزويد القادمين بالسكن والنقل والإعاشة، وخدمات مؤسسات رباب الطوائف.

تنفيذ التعاقدات بين ممثلي الحجّج، والمكاتب المعنية بشؤون الحجّج.

أنظمة العمرة

تتضمّن أنظمة العمرة، ما يلي:

نظام تنظيم خدمات المعتمرين.

نظام تنظيم معاملة القادمين بتأشيرات دخول الحج والعمرة.

لائحة تنفيذية لتنظيم خدمات المعتمرين.

جهود المملكة في توفير الخدمات للحجّج

تعدّدت الخدمات التي عملت الحكومة السعودية على توفيرها، لتأمين الرعاية الكاملة لضيوف الرحمن، حيث تضافرت جهود المملكة في خطوات عديدة، لعلّ منها:

توظيف ١٠٠ مطوف من العمال، يتمّ توظيفهم لكيفية التعامل مع ضيوف الرحمن، ومساعدتهم في تحديد مواقع استقبال الحجّج.

تحقيق السلامة الأمنية في المسجد الحرام من خلال تعيين أكثر من ٥٠٠ شخص من الكادر الأمني لتأمين سلامة وصول الحجّج.

وتقوم كشافة وزارة التعليم ممثلة في مركز بادر الكشفي لخدمة ضيوف الرحمن من خلال ١٢ فرقة كشفية بمهامها وفق خمس مسارات تشمل توجيه المصلين إلى الأماكن المخصصة للصلاة

في الدور الثاني والسطح والإسهام في تنظيم الحركة في مطاف الدور الأول والثاني، والعمل مع قوة أمن الحرم المكي الشريف في إدارة الحشود وفي تفويج الحجاج للمطاف والخروج منه. من مهام الكشافة أيضًا توزيع المياه ووجبات الطعام على الضيوف يوميًا.

توفير الخدمات الطبية، والفرق الإسعافية في المراكز الطبية الإسعافية في المشاعر المقدسة، حيث يتواجد أكثر من ٩٧ مركز إسعافي في منى ومزدلفة وغيرها، ويعمل أكثر من ١٢٨٨ بهيئة الهلال الأحمر السعودي.

قامت أمانة العاصمة المقدسة بتخصيص ١٣٧ عنصرًا للرقابة الصحية، و٢٤٧ لرقابة الأسواق التجارية، ١٧ مراقبة للأنشطة النسائية، بالإضافة ل ٦٥٠ عنصرًا للمراقبة الغذائية.

جهود المملكة في حماية الحجاج من الشمس

لقد تضافرت جهود المملكة في تأمين الحماية الكافية للحجاج والمُعتمرين ببيت الله الحرام من الأشعة الشمسية، فكما هو متعارف عليه بأن السعودية من أشد الدول في الحرارة، بالتالي فإن الحجاج معرضين بشدة للإصابة الشمسية والتي تعد من أكثر المشاكل الصحية، فكان لا بُد من رعاية الحجاج بتأمين المظلات الشمسية في كل المشاعر المقدسة، بما في ذلك الحرم المكي، والمسجد النبوي الشريف، بالإضافة لتوفير نظام التبريد المركزي بكافة الأماكن التي يسير خلالها حجاج بيت الله الحرام، بالإضافة لمجموعة من النصائح على ضيوف الرحمن اتباعها لتجنب الإصابة بضربة الشمس.

أهم التقنيات الحديثة في خدمة الحجاج

مع تطور التقنيات وأنظمة المعلومات التي أصبحت العمود الرئيسي لتحقيق الخدمات، فقد عملت الوزارة المعنية بالشؤون والحج في توظيف التقنيات الحديثة، بإطلاق عددًا من البرامج التقنية التي تخدم مصلحة الحجاج والمعتمرين، ليقوموا بتأدية مناسك الحج بكل يسر وراحة واطمئنان، ومن هذه البرامج التقنية:

تطبيق الخرائط الرقمية: يتم من خلاله تحديد الأماكن التي يتواجدون فيها الزوار بدقة داخل الحرم المكي.

تطبيق المقصد: يُمكن الزوار من تحديد الأماكن التي يريدون التوجه إليها بدقة.

تطبيق مناسكنا: يُمكن الزوار من تحديد الأماكن ذات الأهمية العامة بجانب المسجد، مثل المطاعم، مراكز التسوق، وغيرها.

تطبيق تروية.

تطبيق صحة.

تطبيق كلنا آمن.

تطبيق فزعة.

تطبيق وطني.

هاكاثون الحج

انطلاقاً من رغبة المملكة في توفير المزيد من التقنيات الحديثة لزوار بيت الله الحرام، تم إطلاق ما يُسمى بهاكاثون الحج، والذي شارك فيه أصحاب المواهب البرمجية والتقنية من كافة دول العالم، حيث كسر هاكاثون الحج الرقم القياسي كونه أكبر هاكاثون في العالم، دعم خلاله المواهب الشابة في التقنيات البرمجية الحديثة، التي عملت بدورها على تطوير التقنيات التي أطلقتها المملكة لحجاج بيت الله الحرام.

خاتمة بحث عن جهود المملكة في خدمة الحجاج

لم تتوانى المملكة العربية السعودية بجميع حكامها وملوكها في تقديم كافة السبل والخدمات التي تُيسر على حجاج بيت الله الحرام تأديتهم الركن الخامس من أركان الدين الإسلامي، حيث سجلت منظومة الحج والعمرة إنجازات ونقالات نوعية أسهمت في تسهيل إجراءات قدوم المعتمرين والحجاج، وتوفير سبل الرعاية الكاملة لهم، وتعاقبت هذه التطورات تزامناً مع زيادة أعداد الحجاج في كل عام، ونصل مع هذه المعلومات التي عملنا على توفيرها خلال بحثنا، لختامه، سائلين الله أن يجعل هذه الإنجازات المتعاقبة للمملكة لخدمة الحجاج في ميزان حسناتهم.